

بحار الأنوار

[514] إلهي، ثم أعطف على حاجتك، فشكر الله عزوجل له ذلك فأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعاً. (1) 2 - ما: ويروى أن عبيد بن الأبرص الأسدي قال للمنذر بن ماء السحاب (2) حين حيره (3) وأراد قتله: إن شئت من الأكل وإن شئت من الأجل وإن شئت من الوريد، فقال: أبيت اللعن، ثلاث خصال كسائب عاد، ولا خير فيها لمرتاد. بيان: الأكل: هو عرق الحياة أو عرق في اليد. والأجل: عرق غليظ في الرجل، أو في اليد بإزاء الأكل. والوريدان: عرقان في العنق. وقال الجزري في قوله: أبيت اللعن: كان هذا في تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم، ومعناه: أبيت أن تفعل فعلاً تلعن بسببه وتذم. 3 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر، عن سلمان الفارسي رضي الله عنهما يحدث أنه كان في ملوك فارس ملك يقال له روزين، جبار عنيد عات، فلما اشتد في ملكه فساد في الأرض ابتلاه الله بالصداق في شق رأسه الأيمن حتى منعه من المطعم والمشرب، فاستغاث وذل ودعا وزرأه فشكا إليهم ذلك، فأسقوه الأدوية، وأيس من سكونه، فعند ذلك بعث الله نبياً فقال له: اذهب إلى روزين عبيد الجبار في هيئة الأطباء، وابتدئه بالتعظيم له، والرفق به و منه (4) سرعة الشفاء بلا دواء تسقيه ولاكي تكويه، فإذا رأيته قد أقبل بوجهه إليك فقل: إن شفاء دائك في دم صبي رضيع بين أبويه يذبحانه لك طائعين غير مكرهين، فتأخذ من دمه ثلاث قطرات، فتسعط به في منخرك الأيمن تبرأ من ساعتك. ففعل النبي

(1) علل الشرائع: 199، عيون الأخبار: 136.

(2) هكذا في النسخ، والصحيح: ماء السماء، وهو اسم ام المنذر سميت بذلك لحسنها وجمالها. راجع مروج الذهب 2: 98 وغيره من التواريخ في ملوك الحيرة. (3) حيره: أوقعه في الحيرة. المرتاد: الطالب. (4) من منى الرجل الشيء: جعله يتمناه.